ان تكون مثل من قد شانته بكثرة عيوبها اي بني انك ان تزهد فيما قد زهدتك فيه
من امر الدنيا وتعرض نفسك عنها فهي اهل ذلك فانك كنت غير قابل نصحي اياك فيها
فاعلم يقينا انك لم تبلغ املك ولن تعدو اجلك فانك في سبيل من قد كان قبلك
فاجمل في الطلب واعرف سبيل المكتسب فانه رب طلب قد جر الى حرب وليس
كل طالب بمصيب ولا غايب بمحروب واكرم نفسك عن كل دنية وان ساقتك اياك
ان تعتاض بما تبذل من نفسك عوضا وقد جعلك الله به حرا وما منفعة خير
لا تدرك الا باليسير ويسير لا ينال الا بالعسير واياك ان توجف بك مطايا الطمع
فتورد له مناهل الهلكة وانه استطعت ان لا يكون بينك وبين الله ذو نعمة
فافعل فانك مدرك قسمك واخذ سهمك وان اليسير من الله اعظم واكرم وان
كان كل من الله وله المثل الاعلى واعلم ان لك في يسير ما تطلب فتنال من الملوك
افتخارا وبيع عرضك ودينك عليك عارفا فتنصح في امرك نجد معقبة عقلك
انك لست بايعا شيئا من عرضك ودينك الا بثمن والمغبون من حرم نصيبه من
الله فخذ من الدنيا ما اتاك وتول عما تولى عنك فانك ان لم تفعل فاجمل في الطلب ه
واياك ومقاربة من ترتيبك وتباعد من الشيطان ولا تامن خدع الشيطان ومتى
ما رايت منكرا من امرك فاصلحه بحسن نظرك فان لكل وصف صفة ولكل قول
حقيقة ولكل امر وجها ينال الاديب فيه رشده ويهلك الاحمق بتعسفه
فيه نفسه يا بني انكم قد رايت من قبلك يحب ان تعطى الدنيا بما فيها يد سنة بلا
انفقة ولا اذى لا ترى فيها سوا ويكون ذا حظ امره عذابه الا بد فلا ينفع بها ولا يريدها
ورايته قد اهلك دينه ونفسه باليسير من زينة الدنيا وهذا من كيد الشيطان
وحبايله فاحذر مكيدته وغروره يا بني املك عليك لسانك ولا تنطق فيما تخاف
الضرر فيه فان الصمت خير من الكلام في غير منفعة وتلافيك ما فرط من صمتك
ايسر من ادراك ما فات من منطقك واحفظ ما في الوعا بشد الوكا واعلم ان
حفظ ما في يدك خير من طلب ما في يد غيرك وحسن التدبير مع الكفاف اكفى
لك من الكثير في الاسراف وحسن الياس خير لك من الطلب الى الناس يا بني
لا تحدث عن غير ثقة فتكون كذابا والكذب دا فجانبه واهله يا بني العفة مع
الشدة خير من الغنى مع الفجور من فكر ابصر ومن كثر خطاه هجر رب تضيع
ما يسرع وسباح فيما يضره من خير حظ المرء قرين صالح فقارن اهل الخير تكن
منهم وباين اهل الشر تبن عنهم ولا يغلبن عليك سوء الظن فانه لن يدع بينك
وبين خليلك صلحا قد يقال من الحزم سوء الظن وبئس الطعام الحرام وظلم الضعيف ه
افحش الظلم الفاحشة
تقصم القلب اذا كان الرفق خرقا كان الخرق رفقا وربما كان الدا دوا والدوا دا وربما
نصح غير الناصح وغش المستنصح اياك والاتكال على المنى فانها بضايع النوكى ذلك
قلبك بالادب كما يذكي النار الحطب ولا تكن كحاطب الليل وغثا السيل كفر النعمة
لوم وصحبة الجاهل شوم والعقل حفظ التجارب وخير ما جربت ما وعظك ومن
الكرم لين الشيم بادر الفرصة قبل ان تكون غصة ومن الحزم العزم ومن سبب
الحرمان التواني ومن الفساد اضاعة الزاد ومفسدة المعاد لكل امر عاقبة فرب مشير
بما يضر لا خير في معين مهين ولا في صديق ظنين لا تدع الطلب مما يحل ويطيب ولا بد
من بلغة ومالنا تبلغه ما قدر لك التاجر مخاطر من حلم ساد ومن تفهم ازداد ولقا اهل الخير
عمارة القلوب ساهل ما ذل لك بعفوه واياك ان تطمح بك مطية اللجاج وان قارفت سية

بياض

فجعل

فجعل محوها بالتوبة ولا تخن من ايتمنك وان خانك ولا تذع سره وان اذاع سرك خذ بالفضل
واحسن البذل واحبب للناس الخير فان هذه من الاخلاق الرفيعة وانك قلما تسلم ممن
تسرعت اليه وكثيرا ما يحمد من تفضلت عليه اعلم اي بني ان من الكرم الوفا بالذمم والدفع
عن الحرم والصد ودايه المقت وكثرة العلل ايه البخل وفي بعض الاسا لعلي احبك مع الالف
خير من البذل من الجنف ومن الكرم صلة الرحم والتجرم وجه القطيعة احمل نفسك
من اخيك عند جموحه على البذل وعند تباعده على الدنو وعند شدته على اللين وعند
جرمه على الاعتذار حتى كانك له عبد وكانه ذو نعمة عليك ولا تضع ذلك في غير
موضعه ولا تفعله بغير اهله ولا تتخذن من عدو صديقك صديقا فتعادي
صديقك ولا تعمل بالخديعة فانها اخلاق اللئام وامحض اخاك النصيحة حسنة
كانت ام قبيحة وساعده على كل حال وزل معه حيث زال ولا تطلبن منه المجازاة
فانها من شيم الدناة وخذ على عدوك بالفضل فانه احرى للظفر لا تصرم
اخاك على ارتياب ولا تقطعه دون استعتاب ولن لمن غالظك فانه يوشك
ان يلين لك ما اقبح القطيعة بعد الصلة والجفا بعد اللطف والعداوة بعد المودة
والخيانة لمن ايتمنك وخلف الظن لمن ارتجاك والغدر بمن وثق بك وان اردت قطيعة
اخيك فاستبق له من نفسك بقية ومن ظن بك خيرا فصدق ظنه ولا تضيعن بر
اخيك اتكالا على ما بينك وبينه فانه ليس لك باخ من اضعت حقه لا يكونوا اهلك
اشقى الناس بك ولا ترغبن فيمن زهد فيك ولا تزهدن فيمن رغب اليك اذا كان
للخلط موضعا لا يكونن اخوك اقوى على قطيعتك منك على صلته لا يكونن
على الاساة اقوى منك على الاحسان اليه ولا على البخل اقوى منك على البذل ولا على
التقصير اقوى منك على الفضل لا يكبرن عليك ظلم من ظلمك فانه يسعى في مضرته
ونفعك وليس جزا من سرك ان تسوه اعلم اي بني ان الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق
يطلبك فان لم تاته اتاك واعلم ان الدهر ذو صروف فلا تكونن ممن تشتد لائمته
للناس ويقل عنه الناس عذره ما اقبح الخضوع عند الحاجة والجفا عند الغنا انما لك
من دنياك ما اصلحت به مثواك فانفق بيسرك ولا تكن خازنا لغيرك فان كنت
جازعا مما تفلت من يدك فاجزع على ما لا يصل اليك استدل على ما لم يكن بما قد
كان فان الامور اشباه تشتبه بعضها بعضا ولا تكفرن نعمة فان كفر النعم من
قلة الشكر ولوم الخلق واقلل العذر ولا تكونن ممن لا تنفعه العظة الا اذا بالغت
في الملامة فان العاقل يتعظ بالقليل والبهايم لا تنتفع الا بالضرب واتعظ بغيرك
ولا تكونن عبرة متعظا بك واحتذ بحذا الصالحين واقتد بادابهم وسر بسيرتهم
واعرف الحق لمن عرفه لك رفيعا كان او وضيعا واطرح عنك واردات الهموم بعزايم
الصبر من ترك القصد جار نعم حظ المرء القناعة شر ما اسرع قلب المرء الحسد وفي
القنوط التفريط وفيما تحوف من العواقب البغي ، الحسد لا يجلب الا مضرة
وغيظا يوهن قلبك ويمرض جسمك فاصرف عنك الحسد تغنم واقتصد رك من الغل
تسلم وارج الذي بيده خزاين الارض والاقوات والسموات وسله طيب المكاسب
تجد منك قريبا والله مجيب الشح جلب الملامة والصاحب الصالح مناسب والصديق
من صدق غيبه والهوى شريك العمى ومن التوفيق سعة الرزق نعم طارد الهموم
اليقين وفي الصدق النجاة عاقبة الكذب شر عاقبة رب بعيد اقرب من قريب ه
وقريب ابعد من بعيد والغريب من لم يكن له حبيب من تعدى الحق ضاق مذهبه
من اقتصر على قدره كان ابقى له ونعم الخلق ، واوثق العرى